

أدت الحرب الدائرة اليوم في لبنان وفي الشرق الأوسط الى انقسام عمودي في المجتمع اللبناني حول هذه الحرب واسبابها ومسؤولية الأطراف فيها. ولم ينحسر الانقسام الداخلي على هذا الموضوع بل طال الكثير من المواضيع الداخلية والمواقف بحيث باتت الكثير من الشؤون اللبنانية ومن المواقف المختلفة السياسية والاجتماعية وغيرها تشكل محاور اصطفاة وسجلات وسرديات متناقضة، يضاف اليها الكثير من الخطابات العنيفة والتحريضية والاخبار المشوهة والكاذبة ما يحولها الى عناصر تزيد من الشرخ الداخلي.

لذلك يقوم هذا المشروع برصد الخطاب الاجتماعي والسياسي في الفضاء العام من خلال مواكبة القضايا التي توليها وسائل الإعلام ومواقع التواصل والمؤثرون أهمية مميزة بهدف الإضاءة عليها ومواكبة سردياتها ومن يقف وراءها والمخاطر التي تحملها. وغالبًا ما تعكس هذه المواضيع اتجاهات المجتمع وتبين مواقف الأطراف الفاعلة حيالها.

## أي لبنان بعد الحرب؟

8 نيسان 2026

### 2- ما هي السرديات المتداولة؟

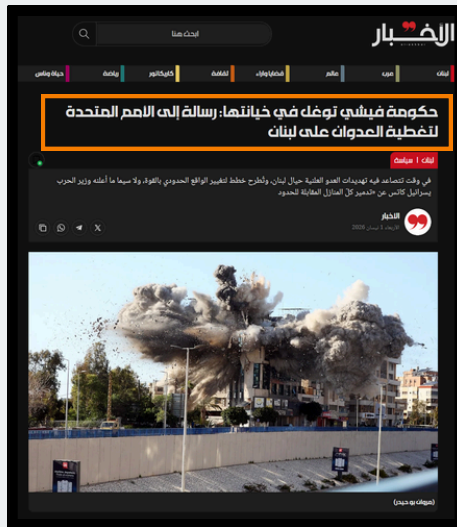
حزب الله يكرر اتهامه حكومة نواف سلام بالخيانة وبأنها "حكومة فيشي"، ويضيف الى هذا الاتهام وصف معارضية بأنهم "صهيونية لبنانية"، وهو لا يرى حلا للحرب الا بمقاومة إسرائيل. وفي الوقت نفسه يصوّر نفسه على أنه ضحية تأمر عليه من جانب المعارضة. فيما أخصام حزب الله يستمرون باتهامه بأنه جرّ إسرائيل الى غزو لبنان ويعتبرون طروحاته السياسية والاجتماعية بمثابة خطر على الوطن. هذا التناقض في الخطابين يحمل في طياته الكثير من التهديد والتخوين والتحريض.

### جريدة الأخبار

#### • تخوين الحكومة والمعارضة

تحت عنوان: "حكومة فيشي توغل في خيانتها: رسالة إلى الأمم المتحدة لتغطية العدوان على لبنان"، كتب مروان أبو حيدر في جريدة الأخبار: "في وقت تتصاعد فيه تهديدات العدو العلنية حيال لبنان، وتطرح خطط لتغيير الواقع الحدودي بالقوة، ولا سيما ما أعلنه وزير الحرب إسرائيل كاتس عن «تدمير كل المنازل المقابلة للحدود، وتغيير الواقع على حدودنا مع لبنان مرّة واحدة وإلى الأبد»، ينشغل أهل السلطة في لبنان بتثبيت عدم قانونية أي مقاومة ضد الاحتلال.

"فقد كشفت مصادر مطلعة ان الحكومة اللبنانية بعثت برسالة إلى مجلس الأمن في 3 آذار الجاري، تصنّف فيها «الجناح العسكري لحزب الله» خارجاً عن القانون. وأعدت بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة قبل يومين تذكير مجلس الأمن بهذا الموقف. وعلمت «الأخبار» أن رئيس الحكومة نواف سلام طلب من مندوب لبنان في الأمم المتحدة أحمد عرفة أن يطلب عرض الرسالة أمام مجلس الأمن، وهي تتضمن بنود قرار مجلس الوزراء بحظر حزب الله، كالآتي:



### 1- ما هو موضوع الساعة؟

يومًا عن يوم تعمق الحرب الدائرة الشرخ الداخلي بين مؤيدي حزب الله على اعتباره مقاومة للعدو الإسرائيلي وبين من يعتبره مسؤولًا عن هذه الحرب بجرّه إسرائيل إليها. وبات الطرفان يطرحان موضوع اليوم التالي بعد نهاية الحرب، كما يطرحها أيضا العديد من الإعلاميين والمفكرين. الاعلام الموالي لحزب الله يستمرّ في انتقاد حكومة الرئيس نواف سلام التي نزعت صفة "المقاومة" عن الحزب واعتبرته خارجا عن الشرعية وبات يصفها ب "حكومة فيشي" (في مقارنة مع حكومة فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية التي كانت خاضعة ل المانيا النازية المحتلة)، كما يصف بعض معارضيه بانهم يشكلون "صهيونية لبنانية". والاتهامان يحملان مخاطر كبيرة وبؤجان الصراع الداخلي. فيما برزت مواقف كثيرة من معارضي الحزب ترى صعوبة التعايش معه وتشكك في استمرار لبنان بشكله الحالي او بنظامه الحالي. لذا بات السؤال المطروح: الى اين يتجه لبنان، وكيف يكون اليوم التالي بعد الحرب؟

## جريدة الأخبار: "الصراع على معنى البلد"

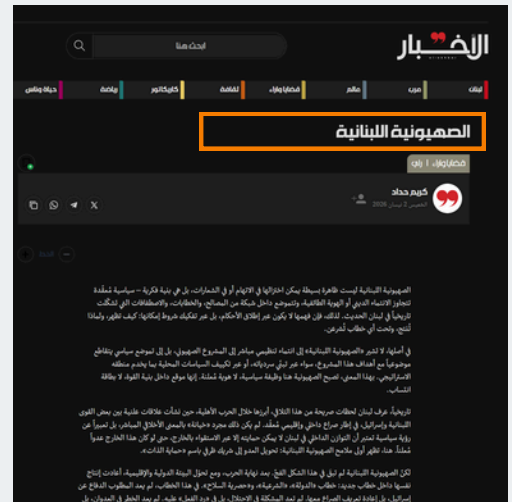
- الحظر الفوري لجميع الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله واعتبارها خارجة عن القانون،
- إلزام الحزب بتسليم سلاحه إلى الدولة اللبناني،
- حصر نشاط الحزب في الإطار السياسي ضمن الأطر الدستورية والقانونية،
- تكليف الأجهزة العسكرية والأمنية باتخاذ الإجراءات الفورية لمنع أي عمليات عسكرية أو إطلاق صواريخ أو طائرات مسيرة من الأراضي اللبنانية، وتوقيف المخالفين.

"...الأمر أخطر بكثير مما يظن البعض. فهذا التطور ليس تفصيلاً إجرائياً يهدف الى تثبيت القرار، بل يوفّر غطاء قانونياً وسياسياً لأي مقارنة يقوم بها مجلس الأمن. والأكثر خطورة أن الرسالة تبرّر الإعتداءات الإسرائيلية والاحتلال، إذ إن العدو سيؤكد كل مرة أنه يحارب جهة خارجة عن القانون بالنيابة عن الدولة اللبنانية التي عجزت عن نزع سلاح حزب الله، كما تغطي كل المجازر التي سترتكبها إسرائيل لاحقاً بحجة ضرب بنية تحتية للحزب أو اغتيال مسؤولين فيه..." (الاخبار 1 نيسان 2026).

## "الصهيونية اللبنانية" في جريدة الاخبار:

تحت عنوان "الصهيونية اللبنانية"، كتب كريم حداد في جريدة الاخبار: "الصهيونية اللبنانية ليست ظاهرة بسيطة يمكن اختزالها في الاتهام في الاتهام أو في الشعارات، بل هي بنية فكرية - سياسية مُعقّدة تتجاوز الانتماء الديني أو الهوية الطائفية، وتتموضع داخل شبكة من المصالح، والخطابات، والاصطفافات التي تشكّلت تاريخياً في لبنان الحديث. لذلك، فإن فهمها لا يكون عبر إطلاق الأحكام، بل عبر تفكيك شروط إمكانها: كيف تظهر، ولماذا تُنتج، وتحت أي خطاب تُشرعن.. بهذا المعنى، تصبح الصهيونية هنا وظيفة سياسية، لا هوية مُعلنة. إنها موقع داخل بنية القوة، لا بطاقة انتساب.

"تاريخياً، عرف لبنان لحظات صريحة من هذا التلاقح، أبرزها خلال الحرب الأهلية، حين نشأت علاقات علنية بين بعض القوى اللبنانية وإسرائيل، في إطار صراع داخلي وإقليمي مُعقّد."



"...بعد نهاية الحرب، ومع تحوّل البيئة الدولية والإقليمية، أعادت إنتاج نفسها داخل خطاب جديد: «الدولة»، «الشرعية»، و«حصريّة السلاح». في هذا الخطاب، لم يعد المطلوب الدفاع عن إسرائيل، بل إعادة تعريف الصراع معها. لم تعد المشكلة في الاحتلال، بل في «رد الفعل» عليه. لم يعد الخطر في العدوان، بل في المقاومة... الصهيونية اللبنانية، إذًا، لا تعمل فقط عبر التحالفات السياسية، بل عبر إعادة إنتاج اللغة. إنها تشتغل على مستوى المفاهيم: تحويل «المقاومة» إلى «مشكلة»، و«العدوان» إلى «سياق»، و«الاستسلام» إلى «واقعية».

"لكن لماذا تظهر الصهيونية اللبنانية بهذا الشكل؟ الجواب يكمن في البنية السياسية اللبنانية نفسها: دولة ضعيفة، نظام طائفي، ارتباطات خارجية متعدّدة، وخوف دائم من الانفجار الداخلي... (الاخبار 2 نيسان 2026).

3- ما هي أهمية الموضوع ؟

• مستقبل العيش معا

تكثر المقالات والمواقف التي باتت تشكك بقدرة لبنان على الاستمرار بشكله الحالي بالنظر الى الانقسام الداخلي الكبير الحاصل. وباتت تتردد خيارات أخرى لنظام سياسي جديد، كما تتردد أسئلة حول امكان الشعب اللبناني ان يعيد بناء وطن موحد على الرغم من كل العوائق التي تحيط به. هذه الطروحات تزيد من قلق اللبنانيين وخوفهم من يوم غد وما قد يحمله لهم.

علي حماده كتب في جريدة النهار تحت عنوان: "حان أوان التفكير بلبنان آخر". "...لا يشعر المواطنون بأن الدولة او الأجهزة الأمنية والعسكرية تتصرف بصرامة كافية لصدّ الاستفزازات ولنشر الطمأنينة في احياء العاصمة وشوارعها. ان هذا الواقع يمثل ثقلا كبيرا في البلاد. وسوف يرخي بظلاله على نظرة ملايين اللبنانيين من المكونات الأخرى الراضية لكل ما يمثله الحزب المذكور (حزب الله)، من سياسة، وأمن، وثقافة، ونمط عيش. فبعد الحرب سوف يبدأ نقاش جدي وعميق حول مصير العيش معا تحت سقف واحد. فمشروع "حزب الله" الذي نتوقع انه سيبقى قائما ونشطا بعد الحرب يجب ان يوضع على مشرحة المشروع الوطني ومستقبل لبنان. ووحدة لبنان ضمن الصيغة الحالية يجب ان توضع على الطاولة لنقاش هادئ على قاعدة انه لم يعد بالإمكان التعايش مع هذا المشروع الخطر على كل اللبنانيين، ولا حتى مع صيغة ملطفة منه (... حان أوان التفكير بلبنان آخر". (النهار 2 نيسان 2026).

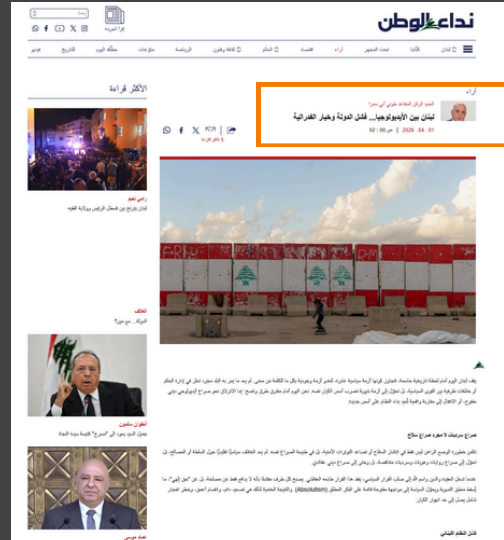


د. قصي الحسين كتب في جريدة اللواء تحت عنوان "جمعت بيننا الجريمة": " لا نحتاج الى براهين كثيرة، ولا تعوزنا الشواهد والأدلة، على ان اللبنانيين ، تفرقوا منذ اول عهدهم بالاستقلال، وربما لا نغالي كثيرا اذا ما قلنا: انهم كانوا كذلك منذ الحكم العثماني، وطيلة الانتداب الفرنسي. فما شكلوا في يوم من الأيام أمة واحدة ولا كانوا شعبا واحدا، حتى ولو كانوا من دين واحد او من طائفة واحدة..." (اللواء 2 نيسان 2026).



3- ما هي أهمية الموضوع ؟

العميد الركن المتقاعد طوني ابي سمرا كتب في جريدة نداء الوطن تحت عنوان "لبنان بين الأيديولوجيا... فشل الدولة وخيار كونها ازمة سياسية عابرة لتعدو ازمة وجودية بكل ما للكلمة من معنى. لم يعد ما يميز به البلد مجرد تعثر في إدارة الحكم او خلافات ظرفية بين القوى السياسية. بل تحول الى أزمة بنيوية تضرب أسس الكيان نفسه... لم يعد الخلاف سياسيا تقليديا حول السلطة او المصالح بل تحوّل الى صراع روايات وهويات وسرديات متناقضة، بل وحتى الى صراع ديني عقائدي... يصبح كل طرف مقتنعا بانته لا يدافع فقط عن مصلحة، بل عن "حق الهي"، ما يسقط منطق التسوية ويحول السياسة الى مواجهة مفتوحة..."



"منذ نشأته عام 1936، صُمم النظام اللبناني لادارة التعددية، لكنه فشل مع مرور الزمن في تحقيق هذا الهدف... حيث بات لكل مكون روايته الخاصة وابطاله وقراءته للتاريخ. وهكذا لم يعد هناك اطار جامع فعلي ينظم هذا التنوع. وتحت عنوان "وهم القومية اللبنانية"، يضيف الكاتب: "على مدى عقود طرحت "القومية اللبنانية" كحل يتجاوز الطوائف والانقسامات، لكن بعد قرن تقريبا، يتبين ان هذا المشروع لم يتحقق فعليا. فلا يوجد كتاب تاريخ موحد متفق عليه، ولا تعريف مشترك للعدو والصديق، ولا رموز وطنية جامعة لكل اللبنانيين..."

"في ظل هذا الوضع، تبرز الفدرالية كخيار بنيوي، لا كطرح تقسيمي، بل كألية لتنظيم التعددية وادارتها...". "لم يعد السؤال اليوم: كيف نصلح النظام الحالي؟ بل أصبح: هل هذا النظام قابل للإصلاح أساسا؟" (نداء الوطن 1 نيسان 2026).

مارك صبقلي كتب في موقع Ici Beyrouth ، تحت عنوان "نهاية لبنان الكبير؟": "بدأ العد التنازلي، وحزب الله هو من أطلقه. قبل مائة وستة أعوام، أعلنت فرنسا، بصفتها الدولة المنتدبة، قيام "لبنان الكبير". دولة ولدت من تسوية جغرافية وطائفية، هشة بطبيعتها، لكن حقيقية بتموجها. واليوم، هذه الدولة تتعرض للتقطيع وهي حيّة. لنعرض الحقائق دون مواربة، ان وقف إطلاق النار في نوفمبر 2024 كان ميّتا منذ البداية، تحت ضربات حزب الله نفسه. رفضت الميليشيا الموالية لإيران نزع سلاحها، ورفضت الانسحاب، وبينما كانت الحبر لا يزال جافاً على الاتفاقات، كان الحرس الثوري الإيراني يعمل خلف الكواليس على إعادة تشكيلها، من حيث الأفراد والأسلحة وهيكل القيادة والمال..."



3- ما هي أهمية الموضوع ؟

"النتيجة: تمارس إسرائيل الآن وجودها العسكري حتى أربعين كيلومتراً داخل الأراضي اللبنانية. ولا تملك القوى العظمى أي حجة لمنعها من ذلك. .. في هذه الأثناء، في الشرق، يراقب جيش دمشق. إنه ينتظر. فربما لا يزال الضوء الأخضر النهائي من الولايات المتحدة لدخول البقاع مجرد قرار قيد الإعداد. ولا بد من القول إن حزب الله يبذل قصارى جهده لتوفير ذريعة لسوريا لدخول لبنان... فماذا سيبقى عندئذ؟ جبل لبنان. جيب حضري وجبلي، غني بذكرياته، لكنه مبتور من جنوبه، ومن سهله، ومن حدوده الشرقية. لن يكون هذا لبنان بعد الآن.

"...لا تملك الدولة اللبنانية رفاهية التردد. إن السيطرة على أسلحة «حزب الله» ومواقفه وبنيتها التحتية العسكرية في جميع أنحاء البلاد ليست مجرد خيار من بين خيارات أخرى في لعبة التوازنات الطائفية. إنها شرط بقاء البلاد ضمن حدودها التي تعود إلى عام 1920. وإذا كانت الدولة اللبنانية غير قادرة على تحقيق ذلك بمفردها، وهو ما يبدو واضحاً، فعليها أن تتحلى بالشجاعة لتطلب من العالم مساعدتها في ذلك... قال جورج برنانوس: "البلد الذي لم يعد له دولة لم يعد سوى أرض".

جيري ماهر كتب في جريدة اللواء تحت عنوان "السيادة لا تستعاد بنصف قرار": "...في عام 1966، لم تتردد الدولة (في طرد السفير الإيراني من لبنان) ولم تساوم على قرارها. أما اليوم، فالمطلوب ليس فقط استعادة هذا القرار، بل استعادة القدرة على تنفيذه حتى النهاية. لأن السيادة، في النهاية، لا تُجزأ، ولا تمارس بالبيانات ولا تستعاد بنصف قرار. وطرد السفير الإيراني اليوم يجب ان يفهم في هذا السياق: ليس حدثاً استثنائياً، بل امتداداً لسابقة واضحة. لكن هذه السابقة لا تكتمل الا اذا استكملت الإجراءات... اما التراجع او التردد او السكوت عما حصل، فلن يعني سوى امر واحد: ان المشكلة لم تكن يوماً في السفير... بل في قدرة الدولة على ان تكون دولة". ( 2 نيسان 2026)

من طرد سفير الشاه عام 1966 إلى طرد سفير الحرس الثوري اليوم: السيادة لا تستعاد بنصف قرار

جيري ماهر

لم يكن القرار اللبناني الأخير باعتبار السفير الإيراني معصداً ومخاضاً حقيقياً غير مرحوب فيه مجرد مظهر عابر في العلاقات الدبلوماسية. بل هو تعبير واضح عن مستوى التوتر بين بيروت وطهران بعد ما اعتبرته الدولة اللبنانية القراراً لااعترافاً ومخاضاً دستورياً. ومع ذلك، فإن أهمية هذا القرار لا تكمن فقط في توقيت أو أساليب، بل في كونه ليس سابقة كما قد يظن البعض، بل استناداً لسوابق تاريخية حبلت بالثقل الذي يجعلنا نؤمن أن عودة السيادة اللبنانية...

في عام 1966، لم تكن المسألة تقنياً متساوية بارزاً بل أزمة سياسية متناحرة بدأت من خارج لبنان وانفجرت داخله. مع بداية ذلك العام، زار وزير الدفاع والامام الكورني، جابر العلي الصباح لبنان قادماً من الجمهورية العربية المتحدة. بعد ثلاثة ايام من عمله في لبنان، قدم وصفاً ورسالة واضحة. أشار بتصريح واضح قال فيه ان الجمهورية العربية المتحدة لا ترى إمكانية لأي تقارب مع إيران طالما أن أراضيها تستخدم كمنفذ للشحن الصهيوني.

هذا التصريح، رغم أنه لم يكن موجهاً مباشرة من لبنان، فقد ترك بصمته على السفير الإيراني في بيروت آنذاك، على فوج التي مارح في 24 كانون الثاني 1966 إلى لبنان. كان ذلك إيذاناً بانه خارج بقى العرب، وهاجم فيه عد التمس والتكوت. هذا التحول اظهر من موقف سياسي كاشح إلى أزمة دبلوماسية داخل لبنان، كان من سببها انكار السفير (واحداً لاملول الزبواضية). خوفوا أن الموقف الكورني بعد ذلك لم ينعش أي هجوم مباشر على إيران.

أما في لبنان، لم يبق في إرادة الكورني، بل التمس في الصحف اللبنانية والنيل الشارع، ما دفع الدولة إلى التمس سرعة استعادة السيادة الوطنية. استندت القوى اللبنانية حينئذ على المراسم والمصاحف، مع خروج المظاهرات في مختلفها، بحسب حساسية الحالة وطبوعها الانعزاق إلى الإجراءات الداخلية. وفي موزة ذلك، استند السفير الإيراني إلى قسمين: حيد الأحداث (إجراءات أمنية مشددة) ومع المخابرات والمصونين من الاقارب.

في ذلك الاثناء، الذي لم يستمر أكثر من نصف ساعة، أبلغه وزير الخارجية اللبناني، جورج حكيم بقرار واضح ومبرح: أنت شخص غير مرحوب فيه في لبنان، لم يكن هذا الرد أو مزاوله. بل قرار سياسي مباشر، أي بوجهه جهة ثلاثة أيام تعادراً للرد، هذه السلسلة وهذا الولوج، حسب الدولة اللبنانية وطبوعها.

### 3- ما هي أهمية الموضوع ؟

د. أنطوان مسره في جريدة نداء الوطن: "وإذا إسرائيل غير موجودة" أو منبع مرض الدولة لبنانياً!

"...سوف يستمر كثيرون في تكرار مزایدات معروفة حول العدو الإسرائيلي. إن زرع قومية إثنوية صهيونية متألهة في المنطقة سنة 1948 هو منبع اضطرابات وحروب، ليس فقط بالنسبة للبنان، بل أيضاً في عالم اليوم وعمق أزمة منظمة الأمم المتحدة.

...كفى مزایدات من قبل مثقفين ببغائين يطرحون تحليلات تجريدية لا علاقة لها بالاختبار وكتابات أكاديميين خلف مكاتب وأيديولوجيين ومخادعين ومقامرین! ليست قضية فلسطين، وليست قضية المقاومة حصراً، منبع الكوارث المتكررة! المصدر في أيديولوجيات مقامرین ومخادعين يستغلون بنيات ذهنية مرضية وذكريات مشتتة لم تتعظ بهدف الهيمنة الداخلية مع استعادة مغامرات قاتلة وانتحارية لذاتها وللوطن الصغير والدور الكبير... إن الحروب المتعددة الجنسية في لبنان في السنوات 1975-1990 هي المسعى المستحيل لتفكيك لبنان الواحد والتعددي.

"إسرائيل، في العمل السياسي لسياسيين مقامرین ومغامرین لبنانيين، هي عدو وحنة في آن: حجة لممارسة هيمنة فئوية في لبنان. إنها سبب وحنة لتغطية هيمنة نظام الأسد بدون السعي لتحرير متر مربع واحد من الجولان؟ وحنة لنظام إقليمي لرجال دين معتمدين يمارسون قتل الدولة مع زرع دول رديفة في لبنان وسوريا والعراق واليمن والسودان...؟" (2 نيسان 2026).



The screenshot shows the website 'نداء الوطن' (Nada al-Watani) with a search bar and navigation menu. The main article is titled 'وإذا إسرائيل غير موجودة' أو منبع مرض الدولة لبنانياً!'. The article text is as follows:

ما هو منبع الكثرة في لبنان الذي أصبح يدركه دبلوماسيون غربيون والذي يقشر التصميم العربي والأوروبي والأميركي والتمهي... في سبيل إبطال لبنان السادة لم السخا؟ إن مقال رئيس تحرير الأورين جورج سمراني: "وإذا كانت إسرائيل غير موجودة" (4/3/2026) يحمل على الخط صغار أذر طريقاً لسجلات من الماضي أصبحت مرفوعة وبمجانة.

سوف يعاصر كثيرون في تكرار مزایدات مرفوعة حول العدو الإسرائيلي. إن زرع قومية إثنوية صهيونية متألهة في المنطقة سنة 1948 هو منبع اضطرابات وحروب، ليس فقط بالنسبة للبنان، بل أيضاً في عالم اليوم وعمق أزمة منظمة الأمم المتحدة. خلال لقاء موهوب "الدور الوطني" والذي أصبح "بأخوة موسمية لبنانية"، حسب تعبير عالم الاجتماع الكبير محمد شاولي، أطلق أحدهم المقولة الذاكرة: "بعض المسخين لا يعتقدون إسرائيل عدواً" وفتح غاملاً لأقول: أصعبها وجهه، هذه إهانة لكل اللبنانيين ولكن المسخين والمؤامرة بينهم. ليقراً محذر الاجتماع التماكب بين سخن وشعر الدحيل والذي كتبه الخيال بشر الدحيل!

1. وفقد التغيير الدستوري: كان غملاً بقاء الحروب المتعددة الجنسية في لبنان في السنوات 1990-1975 القضية الفلسطينية والوجود الفلسطيني المسخ والدفاع عن القضية الفلسطينية؛ هذا خلف هذه القضية طوال 15 سنة؟ ما هي الوفود ليشمال المعرك في سبيل القضية الفلسطينية المحفة والتي يجب الدفاع عنها؟ أصبحت القضية الفلسطينية سائراً لغاملاً أخرى وراثة تغيير دستوري ومراجعة توارثات دستورية. قبل ميثاق التحالف أصدر اللبنانيون على المستوى الرسمي 14 وثيقة وفاق وطني. وسعى الفلسطينيون المستوطنين بإرادة طيبة ومصلحة وكثراً إلى وفيه المشايكات ولكن بدون فاعلية. أصبحت القضية الفلسطينية وسبباً لإسرائيل ووسيلة لنظام الأسد وتكرار السخا؛ بتوجب الاستمرار مع اللبنانيين أو بدونهم. خلف سائر التوازن الإسرائيلي، بين نظام الأسد والتمهيد السوفياتي القديم، تم مع نظام دلال دين مستخين ومع حزب نظام طريقاً للتماسك العربي من خلال حروب لبنان كوجود نسبية مؤامرة وهيمنة سياسية... سخياً لدى توارثات وكوابل لبنانية.

#### 4- عناصر التشويه

تعرض السرديات الواردة أعلاه واقع الانقسام العمودي السائد في لبنان اليوم، غير ان الخطاب يحمل الكثير من التهديد والتحريض والعدائية وهو أمر مستهجن ينعكس سلبا على الحياة الاجتماعية والسياسية ويولد القلق والخوف لدى المواطنين كما أنه يعيق لاحقا الالتقاء الضروري بين مكونات الوطن. غير أن بعض السرديات من الطرفين باتت تشكك في امكان هذا الالتقاء، فوصف الاخر بالصهيوني يضعه في مصاف العدو، لاسيما وان حزب الله بات يرى أعداء في الداخل يتآمرون عليه. كذلك فان اخصام حزب الله يرون فيه خطرا يضاهي خطر العدو الخارجي ويشكل تهديدا للتعايش وبناء العيش معا. لذا تسأل السرديات: كيف سيكون اليوم التالي بعد الحرب؟

#### 5- الانعكاسات المحتملة

الملفت ان مؤيدي حزب الله ومعارضيه يلتقون على نقطة واحدة وهي انتقاد الطرفين للسلطة، وتحميلها مسؤولية ما يجري، وان كان كل من زاويته. فحزب الله يطلب من السلطة دعم "المقاومة" فيما اخصامه يرون في السلطة ضعفا لانها لا تحسم امرها باحتكار السلاح واستعادة قرار السلم والحرب من يد "ميليشيا حزب الله". لذا فان السلطة المفترض ان تشكل ملجأ لمختلف الأطراف ونقطة التقاء وضامن للسلم الأهلي ولتطبيق القانون، باتت تبدو وكأنها هي المشكلة. وكان ملفتا ان موقع Trust Media Lebanon الاخباري أطلق على حكومة نواف سلام صفة: "رئيس حكومة ديغول".